

كشاف الكتب



- من موقع معالي الشيخ العلامة عبد الكريم بن عبد الله الخضير
- ويكيفديا
- وسائرهما.

إجراج وجمع
عبد الله بن يعقوب بن محمد
شوال ١٤٤٥

إِنْ أَوْلَى مَا صَرَفْتَ فِيهِ نَفَاسَ الْأَيَّامِ وَأَعْلَى مَا خَصَّ بِمَزِيدِ الْإِهْتِمَامِ الْإِشْتِغَالَ بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ الْمَتَلَقَّةِ عَنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَلَا يَرْتَابُ عَاقِلٌ فِي أَنَّ مَدَارَهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ الْمُقْتَفَى وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَأَنَّ بَاقِيَ الْعُلُومِ أَمَّا الْإِلَاحَاتُ لِفَهْمِهِمَا وَهِيَ الضَّالَّةُ الْمَطْلُوبَةُ أَوْ أَجْنِبِيَّةٌ عَنْهُمَا وَهِيَ الضَّارَةُ الْمَغْلُوبَةُ.

— ابن حجر(هـدي الساري)

وَلَوْلَا جَهْلُ الْكَثَرِينَ بِحِلَاوَةِ هَذِهِ اللَّذَّةِ وَعَظَمِ قَدَرِهَا لَتَجَالَدُوا عَلَيْهَا بِالسُّيُوفِ وَلَكِنْ حَفَّتْ بِحِجَابٍ مِنَ الْمَكَارِهِ وَحَجَبُوا عَنْهَا بِحِجَابٍ مِنَ الْجَهْلِ لِيَخْتَصَّ اللَّهُ لَهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

— ابن القيم(مفتاح دار السعادة)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذَرِ".

— أخرجه البخاري ومسلم

إن طلب العلم اليوم شغلهم العدو - أي الكفار - عن الطلب ، وأن طلب العلم واجب عليهم في هذا الوقت.

— حماد الأنصاري(الأعلام للزركلي)

"الكتب عندي أفضل من قصور الملوك"

– حماد الأنصاري (الأعلام للزركلي).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، ونحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)) [آل عمران: ١٠٢]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)) [النساء: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

[أما بعد]:

فلما كانت الكتب هي الوسائل لطلب العلم وهي الخزائن لتقيد العلوم، وقد روي عن النبي الله صلى الله عليه أنه قال: "قيدوا العلم بالكتاب". وقد بين العلماء منهج مؤلف كل كتاب وبينوا ما فيها من شروط مؤلفيها في شتى مواقع شبكة العنكبوتية، وممن فعل ذلك الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير حفظه الله تعالى في موقعه، ^(١) وموقع ويكيبيديا، وموقع الألوكة، وموقع تراث، وسائر المواقع، وبينوا تراجم مؤلفيها ومواليدهم ووفياتهم وشيوخهم وتلاميذهم وعقيدتهم، وقد يسرني الله - تعالى - وسيلة البحث والاكتشاف عن هذا الذي بينه العلماء، وفتح علي أبوابها، أحببت أن أخرج وأجمع هذا الذي بينوا عن هذه الكتب في مكان واحد. لأنتفع بها وأنفع صغار طلاب العلم مثلي، لأن معرفة منهج المؤلف وشيئا من سيرة مؤلف الكتاب، من نصف معرفة ما ألف، ويسهل لقارئ الكتاب التصورات الصحيحة عن الكتاب ومؤلف الكتاب. وسميته باسم عنوان كشاف الكتب في موقع الشيخ عبد الكريم الخضير (كشاف الكتب).

وقد جمعت مثله قبله في معرفة كتب التفسير، فهذا منضم إلى ذلك.

جمعته تذكرة لنفسه وذخيرة ليوم رمسي وعملا صالحا بعد موتي.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفقني لما أكتب وأن ينفعني به.

ومنهج الجمع سيكون هكذا إن شاء الله تعالى إلا ما كان من سبق القلم من تقديم أو تأخير، وما كان فيه من الأخطاء، فإنما هو من قصور علمي واجتهادي:

1. اسم الكتاب.
 2. صورة الكتاب المطبوع
 3. اسم مؤلف الكتاب
 4. بيان عن الكتاب بعنوان **كشاف الكتاب**، من الشيخ عبد الكريم الخضير مأخوذاً من موقعه. shkhudeir.com
 5. بيان عن الكتاب من ويكيبيديا أو من موقع آخر
 6. ترجمة مؤلف الكتاب.
- وقد توسعت في بعض التراجم مثل ترجمة البخاري ومسلم ومالك لأجل جلالته.
7. مقدمة الكتاب وخاتمة الكتاب، أو نموذج مما في الكتاب أو حديث الأول والآخر إن كان الكتاب من كتب الحديث مثل كتب السنن.

وسيكون الترتيب على حسب وفيات المؤلفين إن شاء الله تعالى، والله الموفق.

(إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ).

¹وقد قيل عن الشيخ في ترجمته في موقعه: يتجلى حرص الشيخ حفظه الله على طلب العلم من خلال مكتبته العلمية العامة بأصناف الكتب والمخطوطات، حتى غدا الشيخ مرجعاً علمياً لكثير من الباحثين.